

إنني هنا أستعرض كما قلت الجزء اليسير من شعر شاعرنا
عن أخلاقياته المتسامية التي تمثلت فيها شمائله فنثرها في شعره
لتكون تثبيتاً لنفس كبيرة في طموحاتها ومراميها.. كريمة في
طباعها وأصالتها.

إنني من فرط حبي وتقديري لشخصية الأستاذ الكبير إبراهيم
فوده أكتب هذه الكلمات وهي لا تتعدى أن تكون إعجاباً بعيداً
عن لغة النقد كما أسلفت. ولو قدر لي أن أكون ناقداً أستطيع أن
أسبر أغوار هذا الفن لاستطعت أن أقوم أعماله بلغة نقدية، غير
أنني والحمد لله لست ممن يستطيعون ركوب مراكب النقد فالنقد
له أربابه الذي لا أشك أنهم سوف ينصفون أعماله بما يستحق منه
وأدبه وشعره ويسجلون ما له أو عليه من قيم فنية أو سلبيات إذا
ما قيض الله لشعره وأدبه الناقد النزيه المتمكن من هذا الفن.
فلشاعرنا الدعاء بأن يمد الله في عمره حتى يكمل مشوار تاريخنا
الأدبي المعاصر.

والله من وراء القصد...